

(١١)

حكاية سيمون

اسم قطى «سيمون»
رائعة في فرائها الأسرد
وعينيها الزرقاوين
وشىء من الدلال فى طباعها
* * *

قطى سيمون
تعرف أنها جميلة
ولذلك ..
عندما تجلس عند قدامى
أمام المدفأة
فى ليلى الشتاء الباردة
تضم إليها قدميها الأماميتين
كامرأة محتشمة
ناظرة إلى بعينيها الزرقاوين
فى عتاب أنثوى
لأننى أنساها
عندما أطلع فى كتابى المدرسى
* * *

أما عندما أجلس إلى البيانو
فهى تقفز إلى جانبي
أحيانا ..
تراحمنى فى الكرسى الصغير
كأنها تريدنى أن أفهم
أن سيمون
تعشق مثلى
أن تلعب على البيانو